التقسيم واليهودية العالمية

د. يوسف جاد الحق

بداية لا بد من الاعتراف بأن مشروع تقسيم فلسطين الذي صدر عن «هيئة الأمم المتحدة» المتواطئة مع «اليهودية العالمية» في التاسع والعشرين من شهر تشرين الثاني عام ١٩٤٧، ما كان له أن يتحقق ليصبح أمراً واقعاً لولا أن:

١- تقاعس العرب، في ذلك الوقت، عن التصدي لتلك المؤامرة الشرسة التي كانت بدايتها المدبرة في دهاليز مطابخ التآمر «السري في أوائل القرن الماضي، من وعد بلفور إلى سايكس بيكو إلى الانتداب البريطاني»، بل إن العرب لم يأخذوا المسألة على محمل الجد، ولم يولوها من اهتمامهم وجهدهم ما هي جديرة به، لاسيما أنها سوف تمس مصالحهم وبلادهم جميعاً في قادم الأيام، من ثم فقد تركوا الشعب الفلسطيني الأعزل بسبب وجود الانتداب البريطاني ومن قبله الحكم العثماني، وحده يواجه المؤامرة الأخطر والأدهى في عصرنا، وسائر العصور المنصرمة، على مدى التاريخ البشري كله كانت المؤامرة أكبر من إمكاناته على التصدي لها، وبرغم ذلك لم يتوان عن الثورة عليها والوقوف في وجهها باذلاً من التضحيات ما يفوق الاحتمال وما زال هذا الواقع قائماً حتى الساعة.

٢- النشاط اليهودي الدولي «الآيباك والماسونية والروتاري ومشتقاتها» الذي تجلى في حشد سائر القوى الداعمة له، وما أكثرها، لتنفيذ المخطط الصهيوني الذي لم يكن استهدافه لفلسطين سوى البداية، ثم الانطلاق، بعد ذلك، إلى الانتشار في المنطقة لتحقيق الأطماع اليهودية التي لا تقف عند حد، وكذلك الرأسمالية الاستعمارية شريكتها التي لا حدود لجشعها وبربريتها كما هو معروف عنها.

لقد نص قرار التقسيم الجائر على حقوق الإنسان، أفراداً وشعوباً على ما يلي:

«تقسيم فلسطين بين العرب واليهود، وربط الدولتين المقترحتين باتحاد اقتصادي، أما القدس فتخضع لنظام دولي».

حتى هذا النص، على فداحة إجحافه وإجرامه، لم ينفذ بحذافيره حيث مكّن اليهود من تنفيذ الشطر الخاص بهم، فأقاموا ما سمي بـ«دولة إسرائيل» في حين أغفل كل ما يخص الشعب الفلسطيني. وها هي سبعة عقود ونيف تمر من دون أن تكون للفلسطينيين دولة حسب منطوق القرار نفسه. ولم يحدث ذلك، بطبيعة الحال بمحض المصادفات، وإنما كان بحكم التدبير المحكم المتواطئ من قبل دول بعينها مع اليهودية العالمية، مثل بريطانيا وفرنسا وأميركا وغيرها، وما كان من تلك الهيئة إياها إلا أن غضت الطرف عن كل ذلك، وسائر ما تلاه من خروقات وجرائم يهودية في حق الشعب الفلسطيني، الذي لم يجد كثيراً من العرب، إخوانه في العروبة افتراضاً، سنداً له من القوة ما يردع الأعداء عن المضي في ممارساتهم واعتداءاتهم المادية والمعنوية، ليس في حق الشعب الفلسطيني وحده، وإنما فيما يخصهم جميعاً، شاؤوا أم أبوا، فهو ما حدث على أرض الواقع بالفعل، هذا الضعف في الموقف العربي أسفر في نهاية المطاف عن كل ما جرى في المنطقة، على مدى سبعة عقود من الزمن، وهو نفسه الذي يجري اليوم تحت عنوان «الربيع العربي» الأكذوبة التي جاءهم بها يهودي صهيوني آخر هو المدعو «برنار هنري ليفي»، وسبقه إلى فكرته الخبيثة برنار لويس وآخرون من جماعة المحافظين الجدد في الولايات المتحدة وأغلبيتهم من اليهود.

لم ير الفلسطينيون يوماً أن فلسطين لهم دون غيرهم، إنما كانت رؤيتهم دوماً أنها أرض عربية خسارتها لا تعني الفلسطينيين وحدهم، ينطبق هذا الفهم على دول العالم الإسلامي أيضاً، وذلك ما أثبتته الأيام وهو نفسه موقف سورية، الدولة والشعب، التي ترى أن فلسطين هي الجزء الجنوبي من سورية، بلاد الشام، فيما يتشبث عرب آخرون بالقطرية البغيضة، وكأن كُلاً منهم يقول: «يا رب أسألك نفسي.. ومن بعدي الطوفان»! من هنا ظهرت في الآونة الأخيرة مقولة «بلدي أولاً». وماذا إذن عن بقية بلاء العرب؟ لا يهم!

ولئن دلَّ هذا على شيء فإنما يدل على قصر في النظر عجيب غريب، إذ إن العدو واحد والمصير واحد، وحكاية، «إنما أكلت يوم أكل الثور الأبيض» تعلمناها أطفالاً، في المدارس الابتدائية، غدت اليوم من المنسيات لدى بعض مثقفي العرب وسياسييهم.

لقد لعبت كل من بريطانيا والولايات المتحدة الأميركية الدور الرئيس والأول فيما آلت إليه المسألة الفلسطينية من تقسيم للأرض وتشريد للشعب، وما تبع ذلك من أحداث ووقائع مأساوية، وتداعيات قلبت أمور المنطقة كلها رأساً على عقب، وتركت آثارها على الشعب العربي في سائر أقطاره وعلى الصعد كافة، وليس ما يجري على أديمها اليوم سوى واحد من تجلياتها.

دسائس ومؤامرات و«دولارات»، ذلك كله وظّف من قبل دول «عظمى»! تسمي نفسها «دولاً حرة»، بل وداعية رائدة للحرية وحامية «الديمقراطية» ومنافحة عن «حقوق الإنسان»، و«العدالة»، إلى آخر ما هنالك من عبارات إنشائية لا نصيب لها من التطبيق على أرض الواقع، إن لم يكن نقيضها تماماً هو القائم والسائد، حيث إن تلك الادعاءات، فيما نرى، ليست سوى غطاء للجرائم والممارسات التي يتولى كبرها ووزرها أولئك أنفسهم، حتى أمسى العالم في ظل هيمنة هذه القوى غابة تأنف الوحوش نفسها العيش فيها، وإلاّ فليفسر لنا هؤلاء كيف يحدث أن يُخرج شعب من أرضه الموروثة عن آبائه وأجداده منذ آلاف السنين، ليهيم على وجهه مشرداً في سائر أرجاء الأرض في ظل «حضارة القرن العشرين»، عصر «التقدم والمدنية» على الطريقتين الأميركية واليهودية، لكي تحل محله عصابات ومافيات وقطاع طرق تستوطن بلاده، وتأكل خيراتها ظلماً وافتئاتاً وعدواناً.

بلاد برمتها يستولى عليها بكل ما فيها «مجاناً»، بل ويلاحق أهلها، فوق كل ذلك، بالقتل اليومي منذ ذلك الحين، وإزاء ذلك كله لا يجرؤ أحد، حتى على مجرد الاستنكار أو رفع الصوت، ولو بكلام لا يفيد الضحايا، في قليل أو كثير، إنها «شريعة الغاب» ومنطق القوة، ولكن «من يجرؤ على الكلام» حسب الكاتب الأميركي بول فندلي؟!

على أي حال، لابدّ من الإقرار، بل التأكيد على أنه ما من حديث في السياسة، أو الجدل البيزنطي الذي اعتُمد على مدى عقود متعاقبة، دونما طائل، يمكن أن يعيد للشعب الفلسطيني شيئاً من حقوقه المهدرة وأرضه المسروقة غير القوة، القوة وحدها هي اللغة التي لا يفهم الأعداء غيرها، ولقد أثبتت المقاومة بأنها هي السبيل الوحيد إلى هزيمة العدو، وتحرير الأرض الفلسطينية كاملة بحدودها التاريخية، وأي كلام غير هذا ما هو إلا مضيعة للوقت، وتضليلاً مقصوداً وصرفاً للأنظار عن توخي السبيل الأوحد، والأجدى لحسم الأمور، لاستعادة حقوقنا كاملة قبل فوات الأوان؛ فالظروف الراهنة إقليمياً والمتغيرات الدولية الجارية على قدم وساق هي اليوم في مصلحتنا أكثر مما كانت عليه في أي وقت مضى.

النظام التركي واصل ابتزازهم

الاتحاد الأوروبي يرفض «توطين» المهجرين السوريين في لبنان!

الوطن - وكالات

في وقت واصل فيه النظام التركي ابتزازه للمهجرين السوريين، أكدت بعثة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان، أن موقفها ثابت بخصوص عدم توطين المهجرين السوريين في لبنان ودمجهم فيه.

ونقل موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني، عن بعثة الاتحاد الأوروبي لدى لبنان قولها في بيان لها: إن الاتحاد يتفق مع السلطات اللبنانية على أن إقامة المهجرين السوريين على أراضيها مؤقتة، وأن عمليات العودة يجب تكون بشكل طوعي وكريم وآمن بما يتماشى مع القانون الدولي.

ورحب البيان، بالطمأنات التي أعطتها الحكومة اللبنانية باستمرارها بالوفاء بالتزاماتها بموجب القانون الدولي لحقوق الإنسان، مشددةً على حسن ضيافة استثنائي أبداه لبنان تجاه المهجرين السوريين.

وتبذل الحكومة السورية جهوداً حثيثة لإعادة المهجرين السوريين بفعل الإرهاب إلى مناطقهم التي طهرها الجيش العربي السوري بعد أن تعيد تأهيلها وتوفر لهم حياة كريمة، في حين تزداد معاناتهم في دول اللجوء، حيث يواجهون أبشع أنواع التمييز العنصري، على حين تسعى دول غربية وإقليمية دعمت الإرهاب في سورية، إلى عرقلة عودة هؤلاء المهجرين إلى وطنهم، من خلال تخويفهم بأن مناطقهم ليست آمنة وأن الحكومة السورية ستعتقلهم.

وعلى خط مواز، ذكرت صحيفة «صباح»، أن السلطات التركية أوقفت في شهر آب من العام الجاري «س،ج» والعامل في مجال العقارات، وذلك بعد أن اشتبهت به أثناء خروجه مسرعاً من أحد مراكز التسوق في ولاية شانلي أورفا، حسب مواقع إلكترونية معارضة.

وأشارت الصحيفة إلى أنه عقب إيقاف الشرطة «س،ج»، قدمت سيّدة سورية تُدعى «ل،م» ٣٤ عاماً، وهي أم لـ ٤ أطفال، وقدمت من سورية عام ٢٠١٤، مبلغة الشرطة بأنّها تريد أن تقدّم شكوى قضائية بحق «س،ج».

وتبادل كلّ من «س،ج» و«ل،م» الاتهامات بالانتساب لتنظيمي «بي كي كي» و «وحدات حماية الشعب» الكردية، وذلك عقب سوقهما إلى مركز للشرطة في الولاية، حيث أفادت «ل،م» بأنها قدمت إلى تركيا عقب احتلال قريتها من قبل ميليشيا «قوات سورية الديمقراطية- قسد»، حسب الصحيفة.

واتخذت المحكمة، وفق الصحيفة، قراراً بأنّه لا مجال لمقاضاة «ل،م»، على حين تمّ توقيف «س،ج» بتهمة الانتساب للتنظيمات الإرهابية، وذلك بعد العثور على صور لعناصر إرهابية في هاتفه الجوال.

وأشارت الصحيفة إلى أنه في الـ ٧ من تشرين الأول، راجع «أ،ج» الشقيق الأكبر لـ«س،ج» مركز الشرطة، مقدماً شكوى بحق «ل،م»، مدّعياً بأنّ أخاه تزوجها بعقد قران ديني، وأنّها ادّعت بوجود صور غير لائقة له في حوزتها، وأنّها هدّدت بنشرها في حال ترحيلها خارج الحدود التركية.

ورفضت «ل،م» الادّعاءات التي وجّهت إليها، مدّعية بأنها لم تتزوج من «س،ج»، وأنّها تعرّفت عليه عام ٢٠١٤، لحظة قدومها من سورية، وبحثها عن منزل للإيجار.

وتابعت «ل،م»: «عندما اجتمعنا بـ(س،ج) وهو يعمل في مكتب عقارات، نظر إلي نظرات لم تكن مطمئنة»، مشيرة إلى أنه التقط صوراً لي غير لائقة، «وهدّدني بنشرها، وبترحيلي خارج تركيا، وبأنّه سيرسل الصور لأقربائي، محاولاً ابتزازي، وبالفعل أرسل الصور لعائلتي، والآن في حال تم ترحيلي إلى سورية، فإنّ عشيرتي ستقوم بقتلي، ومنذ أن تعرفت على هذا الشخص، تحولت حياتي إلى جحيم، والسبب الوحيد لبقائي هنا هو أولادي، ولا ملجأ لي سوى تركيا».

واتخذت محكمة العدل في شانلي أورفا قراراً بترحيل «ل،م»، حيث تمّ تسليمها في الـ ١٠ من تشرين الأول، لإدارة الهجرة في شانلي أورفا ومنها إلى مركز إعادة في غازي عنتاب، وفق الصحيفة.

لاجئون سوريون عند معبر باب الهوى بعد ترحيلهم من تركيا (أ ف ب – أرشيف)

«منظمة الحج والزيارة» الإيرانية تستأنف رحلاتها إلى دمشق

وكالات

أعلنت إيران استئناف تسيير رحلاتها الدينية إلى دمشق، بعد عودة الأمن والاستقرار إلى أغلب المناطق السورية، وأكدت أن الانتصارات التي تحققت في سورية والعراق ولبنان واليمن ضد الإرهابيين هي بفضل جبهة المقاومة.

وأوضح التلفزيون الإيراني عن منظمة الحج والزيارة الإيرانية قولها، حسب موقع قناة «روسيا اليوم» الإلكتروني أنه مع استعادة الأمن في سورية، تقرر استئناف تسيير مواكب الرحلات الدينية إلى العاصمة السورية دمشق، وذلك بعد عدة سنوات من إيقافها بسبب الحرب الإرهابية التي تشن على سورية.

وأوضح التلفزيون، أن «الرحلات في الوقت الراهن ستستأنف عبر الجو لمدة أربعة أو خمسة أيام لا أكثر، مع فرض قيود على الزوار»، من دون ذكر المزيد من التفاصيل.

وأشار إلى أن الراغبين بزيارة الأماكن الدينية في سورية يمكنهم مراجعة المكاتب السياحية التي تحمل رخصة من منظمة الحج والزيارة الإيرانية.

وكان من المقرر استئناف الرحلات الإيرانية الدينية إلى سورية منذ العام الماضي، إلا أن السلطات قررت تأجيل ذلك لدواع أمنية.

وأعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة منتصف نيسان ٢٠١٨ تحرير غوطة دمشق الشرقية بكامل مدنها وبلداتها وقراها من التنظيمات الإرهابية.

وفي ٢١ أيار من العام ذاته أعلنت القيادة العامة للجيش والقوات المسلحة أن دمشق وما حولها وريفها ومدنها وبلداتها مناطق آمنة بعد تطهير منطقة الحجر الأسود ومخيم اليرموك والجزء الجنوبي من حي التضامن جنوب العاصمة من التنظيمات الإرهابية.

في غضون ذلك، أكد مستشار قائد الثورة الإسلامية في إيران للشؤون العسكرية اللواء سيد يحيى رحيم صفوي في تصريح أمام حشد من القادة العسكريين بمقر هيئة الأركان الإيرانية، نقلته وكالة «إرنا» الإيرانية الرسمية، أن الانتصارات التي تحققت في العراق وسورية ولبنان واليمن خلال المواجهة ضد الإرهابيين وسياسات كيان الاحتلال «الإسرائيلي» وأميركا وأذنابهم الإقليميين، هي بفضل جبهة المقاومة المنبثقة من نهج المقاومة الذي تكرس خلال حرب الثماني سنوات التي فرضت من قبل نظام صدام حسين في العراق ضد إيران.

وقال صفوي: إن «مسار العالم يتّجه اليوم نحو تعاظم اقتدار المستضعفين والشعوب المحرومة على حساب الظلم والاستكبار».

قيادة «قسد» تصر على التمسك بالاحتلال الأميركي!

الوطن - وكالات

رغم إقرار متزعم «قوات سورية الديمقراطية – قسد»، مظلوم عبدي، بأن عدوان النظام التركي على شرق الفرات تم بضوء أخضر من الاحتلال الأميركي، واصل التمسك به بذريعة أن المشكلة السورية مسألة دولية وحلها يجب أن يكون دولياً.

وذكر عبدي، أنه «منذ توقيع اتفاق وقف إطلاق النار بين تركيا والولايات المتحدة، لا تزال تركيا مستمرة في انتهاك الاتفاقية، وما حدث مؤخراً من هجوم على بلدتي تل تمر وعين عيسى مثال حي»، حسب ما نقل عنه موقع «العربية نت» الإلكتروني الداعم للتنظيمات الإرهابية.

وتوقع عبدي أن يعاود النظام التركي ومرتزقته من التنظيمات الإرهابية، الهجوم على البلدتين «حيث ترغب تركيا بتوسيع مناطق سيطرتها، كما أنها لم تعلن حتى الآن بصورة رسمية إيقاف العملية العسكرية».

وزعم عبدي، أن تل تمر وعين عيسى تحت سيطرة «قسد»، وقال: «ستبقيان تحت سيطرتنا»، علماً أن تقارير عديدة وواقع الميدان يؤكدان انتشار الجيش العربي السوري في المنطقة ويقوم بصد هجمات الاحتلال التركي ومرتزقته عن البلدتين.

وبخصوص الطريق الدولي «إم ٤»، لفت عبدي إلى أن الاحتلال التركي ومرتزقته «يسيطرون على أجزاء منه لذلك الطريق مقطوع ولا يعمل»، وأكد أن هذا الطريق يجب أن يفتح، مشدداً على أن هذا «مطلب رئيس ومن دونه لا يمكن الحديث عملياً عن وقف القتال».

واعتبر عبدي أنه من الصعب أن تصمد مذكرة وقف إطلاق النار الروسية التركية التي وقعها الرئيس الروسي فلاديمير بوتين ورئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان في سوتشي في شهر تشرين الأول الماضي، لافتاً إلى أن سبب فشلها يعود إلى أن لرئيس النظام التركي أجندات واضحة وتتمثل في رغبته باحتلال كامل المنطقة، ومعتبراً أن هذا «خطر يداهم اتفاق وقف إطلاق النار».

وأشار إلى أنه من أجل الوصول إلى وقف إطلاق نار دائم فإنه «يجب أن تضغط كل من موسكو وواشنطن بشكل أقوى على تركيا فدورهما الآن غير كاف لاستدامة وقف إطلاق النار».

وبعد أن أقر عبدي بأن العدوان التركي على شرق الفرات تم بضوء أخضر أميركي، حاول تبرير تمسكه بالاحتلال الأميركي رغم خيانته لـ«قسد» بالزعم أن «المشكلة السورية مسألة دولية وحلها أيضاً يجب أن يكون دولياً، لذلك نؤمن بأنه لا حلّ بوجود طرف دولي واحد (روسيا) سيتحكم بالحلول، لذلك لم نرغب في أن ينسحب الأميركيون نهائيا من سورية حتى نصل إلى حل نهائي».

وفي وقت بات واضحاً، أن سبب فشل المفاوضات بين الحكومة السورية و«قسد» هو ارتهان الأخيرة للاحتلال الأميركي، زعم عبدي أن الحكومة السورية «تحتاج إلى التعمق وتوضيح مواقفها أكثر».

وأضاف: «من طرفنا سنواصل الحوار معها حتى نصل إلى حل نهائي للمشكلة».

وفي دلالة على تمسكه بمشروع «قسد» الانفصالي كشف عبدي أن المشروع السياسي الذي يقدمه المفاوضون الأكراد ويناقشونه في دمشق، هو «اللامركزية السياسية»، لكنه زعم أنه «في المقابل سنحافظ على وحدة سورية ونعترف ونقبل بسيادتها بحدودها وعاصمتها ودستورها المستقبلي».

وبخصوص مستقبل «قسد» قال عبدي: «حال أُقر دستور جديد ستكون جزءاً من الجيش السوري هذا هو الخط العريض لكن في التفاصيل نحن نناقش مع الحكومة السورية مستقبل هذه القوات ووجهات نظرنا مختلفة».

وحول دور روسيا في المفاوضات مع الحكومة السورية، وصف عبدي الموقف الروسي بـ«الإيجابي»، وقال: «سنبدي مرونة في التعامل مع الروس وبمساعدة روسيا ولأجل سورية يمكننا أن نجد حلاً وسطاً».

آلية أميركية بالقرب من ميليشيا «قسد» في بلدة تل تمر (أ ف ب – أرشيف)

اعترف بفشل اعتداءاته على سورية

كيان الاحتلال يقر بأن «ردعه» لم يتآكل فقط بلْ اختفى تماماً

الوطن- وكالات

أقرّ كيان الاحتلال الصهيوني بالفشل في تحقيق أهداف اعتداءاته المستمرة على الأراضي السورية، معتبراً أن الوضع الأمنيّ الذي يعيشه اليوم هو الأكثر إذلالاً له منذ حرب تشرين التحريرية عام ١٩٧٣.

وذكرت صحيفة «رأي اليوم» الإلكترونية الأردنية، أن المُحلّلين والخبراء والمُستشرقين في كيان الاحتلال، يُجمعون على أنّ الردع «الإسرائيليّ» لم يتآكل فقط، بلْ اختفى تماماً، وبات الكيان الغاصب بـ«حاجة ماسّة لاستعادته قبل فوات الأوان»، ونقلت عن أنّ أحدً المُحلّلين «الإسرائيليين» للشؤون العسكريّة قوله: إنّ «الحرب بين الحروب قد انتهت عملياً دون أنْ تتمكّن إسرائيل من تحقيق أهدافها».

كما نقلت الصحيفة عن مُحلّل الشؤون العسكريّة «الإسرائيلي»، يوسي ميلمان، تأكيده أنّ الضربات العدوانية التي يشنها كيان الاحتلال ضدّ ما زعم أنها «أهداف إيرانيّة» في سوريّة «لم تفعل شيئاً»، بينما اعتبر المُحلّل العسكريّ في صحيفة «هآرتس» الإسرائيلية، عاموس هارئيل، أنّ «التعهدات الروسيّة بمنع تموضع إيران عسكرياً في سوريّة ذهبت أدراج الرياح، وأنّ موسكو لم تفعل شيئاً من أجلٍ وقف التمدّد الإيرانيّ في الشرق الأوسط بشكلٍ عامٍ، وفي سوريّة بشكلٍ خاص».

وتصدت وسائط دفاعنا الجوي لاعتداءات صهيونية متكررة خلال سنوات الحرب الإرهابية على سورية، حيث كان العدو الصهيوني يتدخل عندما تتعرض أدواته من التنظيمات الإرهابية لهزائم وانهيارات أمام وحدات الجيش العربي السوري.

وتؤكد عشرات التقارير الميدانية والاستخبارية الارتباط الوثيق بين التنظيمات الإرهابية والعدو الصهيوني وتنسيقهما المفضوح إضافة إلى العثور على أسلحة «إسرائيلية» داخل أوكار الإرهابيين في العديد من المناطق.

ودائماً ما كان يتذرع كيان الاحتلال بأن عدوانه على الأراضي السورية هو ضد التواجد العسكري الإيراني فيها، علماً أن دمشق أكدت مراراً أن لا قواعد عسكرية إيرانية على الأراضي السورية، وان الوجود الإيراني يقتصر على مجموعة من الاستشاريين الذين يقدمون الدعم للجيش العربي السوري في حربه ضد الإرهاب، وأن هذا الوجود شرعي وبطلب من الحكومة السورية.

وفي سياق الإقرار الصهيوني بالفشل والهزيمة، نقلت صحيفة «معاريف» التابعة لكيان الاحتلال، عن الجنرال في الاحتياط، تسفيكا فوغل، القائد الأسبق لما يسمى «المنطقة الجنوبيّة» قوله، وفق «رأي اليوم»: إنّ «الوضع الأمنيّ الذي تعيشه إسرائيل يُعتبر الأكثر إذلالاً لها منذ حرب تشرين ١٩٧٣، لأنّ حماية مؤخرات الساسة الإسرائيليين تبدو لهم أكثر أهميةً من حماية مستقبل الإسرائيليين أنفسهم»، مضيفاً: حتى إنّ «نتنياهو يُواصِل بيعنا قصصاً وهميّةً غيرُ قابلة للشراء».

بدورها، رأت صحيفة «هآرتس» أنّ الاعتقاد الدائم بوجود خطرٍ عسكريٍّ يؤكّد صورة نتنياهو بأنّه السور الواقي الذي يحمي مُستوطني كيان الاحتلال، ويمنح المُبرر لكي يبقى في منصبه كرئيس للوزراء، على الرغم من تقديم لائحة الاتهّام ضدّه، حسب الموقع.

المقاومة الفلسطينية تطلق صواريخها على تل أبيب (عن الإنترنت – أرشيف)

تونس: يجب فتح الأبواب لكل اليهود فالسياسة لا دخل لها بالديانة!

قال وزير السياحة التونسي، روني الطرابلسي، إن ٩٠ بالمئة من الحجيج اليهود القادمين من إسرائيل هم من أصول تونسية، ولهم الحق في العودة إلى بلدهم والحصول على جوازات سفر لتسهيل دخولهم.

وأوضح وزير السياحة التونسي، في حوار مع وكالة الأنباء الألمانية، أن قطاع السياحة في تونس سيواجه اختباراً صعباً العام المقبل، إذ يُخشى من أن تكون لتصريحات الرئيس الحالي، قيس سعيد، في حملته الانتخابية، بمنع دخول اليهود القادمين من إسرائيل بجوازات السفر الإسرائيلية إلى معبد الغريبة، تأثيراً على الاحتفالات السنوية في هذا المعبد اليهودي الواقع في جزيرة جربة التونسية السياحية.

وقال الطرابلسي: إن «السياسة لا دخل لها في الديانة، يتعلق الأمر بحج وبممارسة شعائر دينية، ويجب أن نفتح الأبواب لكل اليهود»، مضيفاً: إن «الرئيس قال إنه ليس لديه مشكلة مع اليهود، لا أعتقد أن هذا المشكل سيطرح في الأعياد الدينية في معبد الغريبة».

وزار العام الماضي حوالي ٧ آلاف يهودي، من مختلف بلدان العالم، معبد الغريبة، بينهم ٣ آلاف سائح قدموا من إسرائيل.

وحتى الشهر الحالي استقطبت تونس هذا العام أكثر من ٨,٣ ملايين سائح، مع زيادة في العائدات المالية للقطاع بنسبة ٣٨ بالمئة مقارنة بالعام الماضي.

وأعلن وزير السياحة عن بداية تطبيق معايير موحدة مع الاتحاد الأوروبي في الفنادق التونسية، بدءاً من عام ٢٠٢٠ في خطوة قد تعزز القطاع، إلى جانب تهيئة المناطق الأثرية للسياحة، وإحياء مشروع «طريق النبيذ» مع أوروبا.

روسيا اليوم

الوطن
عين على الوطن... سوريون يوجهون سياسة مستقلة
www.alwatan.sy

رئيس التحرير
وضاح عبد ربه

مدير التحرير
جانبلات شكاي

المدير الفني
لارا توما

الاشتراك السنوي (٦٠٠٠) ل.س للأفراد والوزارات والمؤسسات العامة والخاصة

المكاتب في المحافظات
■ دمشق ـ المنطقة الحرة بناء الوطن
هاتف: ٢١٣٧٤٠٠/٠١١-٣٠٦٥
فاكس: ٠١١-٢١٣٩٩٢٨

■ حلب ـ الجميلية ـ مقابل صالة معاوية ـ سنتر الشرق الأوسط ـ طابق ٥
هاتف: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٦ تليفاكس: ٠٢١-٢٢٧٧٢٥٧
■ حمص ـ بناء البلازا غرب مبنى المحافظة طابق ثالث
هاتف: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢٠ فاكس: ٠٣١-٢٤٥٤٠٢١
■ اللاذقية ـ شارع المغرب العربي مقابل مالية اللاذقية بناء البازيدو ٣٦ طابق أول
هاتف: ٠٤١-٢٣١٢١٨ فاكس: ٠٤١-٢٣١٢١٨
■ طرطوس ـ الكورنيش الشرقي مقابل مركز خدمات سيريتل ـ هاتف: ٠٤٣-٢٣٢٧٤٥٥ ـ فاكس: ٠٤٣-٢٣١٣٠٩٠